

رسالة في جواب سائل عن ثلاث عشرة مسئلة

الشيخ أحمد الاحسائي

النسخة العربية الأصلية



الشيخ أحمد الاحسائي - رسالة في جواب سائل عن ثلاث عشرة مسئلة

رسالة مختصرة في جواب سائل عن ثلاث عشرة مسئلة

من مصنّفات

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي

الحادي عشر	المجلد	-	الكلم	جواب	حسب
البصرة	-	الغدير	طبع	في	طبع
			مطبعة		في شهر ربيع الآخر سنة 1430 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال : افيدوا ضاعف الله تعالى قدركم واصلح امركم ان في موضع حكم الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم بصحبة الصلاة اذا وقعت بين المشرق والمغرب هل هذا الحكم عام من طرف المغرب والمشرق بحيث لو وقعت الى الشمال والجنوب لكان صحيحة او يختص بما اذا وقعت بين المشرق والمغرب من طرف الجنوب فقط فاذا كان كذلك فلم يُعرضوا بما اذا كانت من طرف الشمال

الجواب : ان قول الفقهاء جرى على ما يوافق الحديث وال الحديث كان على حسب قبلة السائل وهي من طرف الجنوب وذكرهم كذلك لا يستلزم الاختصاص

السؤال : ثم افيدوا عظم الله خطركم وكثرا ثركم ان قول عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب يصير دليلا من يقول قول الميت كالميت ام لا

الجواب : الشهادة الاطلاع على الغير لا العلم به فلا يكون دليلا للشهود الا اذا اريد بالشهادة العلم



السؤال : افيدوا ان المقصود من الجنة والنار اي شيء في هذا الحديث ما فيكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كتم تصدقون بالكتاب والمراد بالكتاب اي آية منه
الجواب : المراد بالمعاينة هو رؤيتها في القرآن لأن خبره معاينة بل اصح من المعاينة

السؤال : افيدوا ان قول الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في حديث انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه من مراده عليه السلام بذلك الاخ هل هو معين او فهم
الجواب : لا يبعد ان يكون ذلك الاخ سلمان الفارسي لقول الصادق (ع) فيمن ادعى انه من شيعة علي اخلص قال له
فاذ انت مثل الحسن والحسين وسلمان ولم يكن في الصحابة احد صغر الدنیا في عينه مثل سلمان الفارسي وكتب احمد بن
زین الدین والحمد لله رب العالمين

السؤال ثم افيدوا ابقاءكم الله تعالى دهر الماهرين وجزاكم جزاء الشاكرين اني سمعت من ثقات معتدلين انهم رأوا بيضة واصل
بعض شجر يضيئان في الليل كالسراج فما السبب والعلة في ذلك
الجواب : ان الشجر اذا كان فيه صلابة وشفافية وفي وسطه كمودة وكدوره وصقالة خاصة وقع نور صلابته وشفافيته على
صقالة وسطه وانعكس منها فيحصل منه الضوء وهذا كثير في الاشجار والحيوانات ولا سيما في قشور الروبيان وهو السمك
المعروف وكذلك البيضة

السؤال : ثم افيدوا ان في ارضنا يداء طويلة يواري عشرين فرسنا تقريبا و فيها قبور كثيرة وعلى كل قبر احجار كثيرة بلون
يضرب على الحمرة لا يدرى ولا يخبر احد من المعمرين انها لمن و هل هم مقتولون او ميّتون وفي اي زمان وقع عليهم القتل او
الموت وانهم مؤمنون او كافرون هل يجوز الترحم عليهم او لا فاخبرونا بالحال زاد علمكم وفضلكم ذو الکرم والجلال
الجواب : قال الله سبحانه فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى

السؤال : افيدوا ان في بعض الاوقات يوجد دم في البيضة وفي الحليب هل هذا الدم نجس وتلك البيضة واللبن حرام ام
لا

الجواب : اما العلقة الدم اذا وجدت في البيضة فانها نجسة وحرام واما ما يوجد في الحليب فان كان مجرد الحمرة فهو ظاهر
حلال وان علم دم قطعا وان كان قليلا هو نجس حرام

السؤال : يبنوا ان في بلادنا شجرة مشمش رأينا سنين نواها حلواً لها والآن نراها تغير لب نواها فصار مرّاً وبالعكس ايضا
الجواب : اما تغير لب نوا المشمش من الحلاوة الى المرونة فلأنه ان جرى فيه عرق من المزن العذب كان حلوا وان كان
قبل ذلك مرّاً وان جرى فيه عرق من بخار البحر المالح الاجاج ومن بخار شجرة الزقوم كان مرّاً وان كان قبل ذلك عذبا

السؤال : افيدوا كرمكم الله ان اي المعاصي ينسب الى الشيطان وايهما ينسب الى النفس وهل يجوز ان ينسب المختص
بادهمها الى الآخر حقيقة او مجازا او لا
الجواب : ان المعاصي التي ينسب الى الشيطان يجوز ان ينسب الى النفس لأن المعاصي لا تكون الا من كل منهما لا من
خصوص احدهما لأن النفس مسكن الشيطان فلا يغري بدونها ولا تعصى بدونه

السؤال : يبنوا وتوجروا ان في الحديث ان الله تعالى واديا من ذهب لو رامه البخاتي لمامه باضعف خلقه النمل هل الوادي في اي البلاد ومبئته من اين ومتناه الى اين وهل ينتفع الناس به ام لا ولو لم ينتفعوا به فكيف التوفيق بينه وبين آية خلق لكم ما في الارض جميما وان امكن الانتفاع فكيف يتأتى مع ممانعة النمل الجواب : هو ما ذكره الرضا (ع) قال ان الله تعالى بلادا تنبت بالذهب قد حماها باضعف خلقه بالنمل فلو ارادتها الفيلة ماوصلت اليها والبلاد ما بين بلخ والبلت (بلت خل) بلاد بالشرق ينسب اليها المسك الاذفر وانها تنبت بالذهب وفيها نمل كبار كالشاة والكلاب لا تمر بها الطير فكيف غيره تكون (تمكّن خل) في الليل في وكرها فربما عبروا الموضع على الدواب التي تقطع ثلاثة فرسخا في ليلة فيأتون في الليل فيوقرون لاحمالم (لا جمالهم خل) ويخرجون فاذا اصبحت النمل خرجت في الطلب فل اتحقق شيئا الا قطعته تشبه الرحيم في شدة سرعتها وربما اذا وصلوا اليهم شغلوهم باللحم فاذا لحقتهم قطعت دوابهم انتهى الحديث والناس قد ينتفعون به كما في الحديث وفيه ايضا اظهار لقدرة الله وعظمته وغناه قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميما اي للانتفاع وللاعتبار وكه انتفاع ولا يخص به الانتفاع الخاص

السؤال : افيدوا ان كوكب الزهرة مدة خمسة اشهر تقريبا تطلع من المشرق قبل الصبح بساعتين او ثلاثة تقريبا وهو مستقيم غير راجع فعلى حسب سيره على الاستقامة ينبغي ان يختفي الان قبل هذا الزمان ولا اقل من طلوعه قبل الصبح او بعده بساعة

الجواب : ان الزهرة سيرها كسير الشمس وعطارد وتقدمها وتأخرها ليس من جهة الاستقامة والرجوع وغيرها لأن هذا حكم راجع الى التدوير واما التقدم والتأخر فهو من جهة الخارج المركب واختلافها في محازات (محاذة ظ) افلاك التدوير لبعضها بعضا في منطقة البروج فيتقدم ويتأخر وهذا ما فهم وان كان خلاف ما ذكروا

السؤال : افيدوا ان في الحديث ان الارض تستصرخ وتستغيث الى الله تعالى من ثلاثة من دم حرام صب عليها ومن غسل من زنا ومن النوم عليها قبل طلوع الشمس اما الدم والنوم ظاهر واما الغسل فهو عبادة واجبة فكيف تكون موجبة لصرخ الارض

الجواب : اما ان الارض تستغيث من غسل من زنا فانه وان كان الغسل واجبا للعبادة لكن غسالته غسالة حدد كان الداعي له عصيان الله سبحانه فالارض اما جعلت كفارة (كفتا ظ) لفضلات المسببات عن طاعة الله سبحانه ولهذا تصرخ الارض من دم حرام

السؤال : افيدوا ان في مثل عبارة لا تزغ قلوبنا صعوبة في اداء كل من الغين والكاف من مخرجه فهل يجوز قلب العين بالكاف لا

الجواب : ان قوله لا تزغ قلوبنا لا تدغم عند الاكثر ومن جوز الادغام ادغم العين في القاف لا العكس ومن ادغم فلأنه من الادغام الصغير وهو لا يجب الا في المتماثلين والواو عدم الادغام وكتب احمد بن زين الدين (هذه المسائل موجودة في نسخة رقم ٧١٧ مكتبة مسجد گوهرشاد)